2025,30(6):82
https://doi.org/10.51930/jcois.21.2025.82.0257
P-ISSN- 2075-8626- E-ISSN-2707-8841
College of Islamic Sciences

Meanings of Particles: A Study in His Sharḥ al-Tashīl

Hoda Naji Obaid
College of Islamic Sciences/University of Baghdad
Gmail: dr.hudanaji@rashc.uobaghdad.edu.iq

Received 27 /2 /2025, Revised 4/ 3/ 2025, Accepted 27 /3 / 2025, Published 30/6/2025

© 2025 The Author(s).This is an Open Access article distributed This is an open access article published in the Journal of the College of Islamic Sciences / University of Baghdad. of the Creative Commons Attribution 4.0 International License, which permits unrestricted use, distribution, and reproduction in any medium, provided the original work is properly cited.

Abstract

One of the most renowned grammarians in the history of Arabic grammar in the 7th century AH and beyond is Abū ʿ Abd Allāh Jamāl al-Dn Muhammad ibn Mlik al-aʾī , who passed away in Damascus in the year 672 AH. He left behind a number of influential works in Arabic linguistics that gained wide acclaim and have occupied scholars ever since, continuing to serve as a foundation for many grammatical studies to this day.

Among these works is Sharḥ al-Tashī l, a book that has received considerable attention through editing, commentary, and scholarly engagement due to its significance.

The present study does not aim to revisit the core debates regarding particles themselves—such as disputes over their grammatical activity or inactivity, their status as additional elements, or issues of ellipsis and estimation. Rather, the focus lies on the meaning attributed to particles as defined by Arab grammarians. Nevertheless, the study does refer to certain linguistic phenomena associated with particles whenever required by the research methodology, since meaning cannot be entirely separated from expression.

Keywords: Ibn Malik – Al-Ibtid' (Commencement) – (Permissibility)

2025,30(6):82
https://doi.org/10.51930/jcois.21.2025.82.0257
P-ISSN- 2075-8626- E-ISSN-2707-8841
College of Islamic Sciences

جمالُ الدِّين بنُ مالكٍ (ت٦٧٢هـ) ومعاني الحُروفِ
دِراسةٌ في كتابِه شرح التّسهيل

هدى ناجي عبيد
الأستاذ المساعد الدّكتورة في كليّة العلوم الإسلاميّة/ جامعة بغداد

تاريخ استلام البحث: ٢٠٢٥/٢/٢٧	تاريخ المراجعة: ٢٠٢٥/٣/٤
تاريخ قبول البحث: ٢٠٢٥/٣/٣٧	تاريخ النشر: ٢٠٢٥/٦/٣٠

الملخص:

أشهرُ النحاة الذين عرفهم تاريخ النحو العربي في القرن السابع للهجرة وما بعده أبو عبد الله جمال الدين محمد بن مالك الطائي، المتوفى في دمشق سنة اثنتين وسبعين وست مئة للهجرة، بعدما ترك مصنفات في العربية، نالتْ شهرة كبيرة، وشُغل بها الدارسون من بعده، وظلت أساسًا لأكثر الدراسات النحوية إلى اليوم.

وكتاب شرح التسهيل لابن مالك من الكتب التي نالتْ حظًا وافرًا من التحقيق والتنقيح والشرح والأهميّة.

وليس المقصود الأصل من هذه الدراسة هي الحروف أنفسها والخلاف فيها وفي أحكامها من الإعمال والإهمال والزيادة والتقدير، وإنّما المقصودُ هو المعنى الذي اختصه أهل العربية وصفًا للحرف، ومع هذا فإنّها لم تخلُ من الإشارة إلى ظواهر تتجلّى في الحرف اقتضى ذكرها منهجُ البحث؛ إذْ لايمكن فصل المعنى عن لفظه.

الكلمات المفتاحية: ابن مالك، الابتداء، الإباحة.

2025,30(6):82
https://doi.org/10.51930/jcois.21.2025.82.0257
P-ISSN- 2075-8626- E-ISSN-2707-8841
College of Islamic Sciences

المقدمة

ترك لنا علماء العربية ثروة طائلة من المؤلفات القيمة، عرفها العالم أجمع وقدرها حق قدرها، وأصبحت هذه المؤلفات كأسنة الرماح في ميادين العلم، وأصبحت كالمحراب ينهالُ عليها القريب والبعيد، يتعبدون فيها ويرتوون من نبعها، وأصبحت كالشمس ولكنها لا تغيب ولا تبعد عنها.

ومن هذه الكتب التي نالت حظاً وافراً من التحقيق والتنقيح والشرح كتاب (التسهيل) لابن مالك، ويبدو لنا من اسم كتاب التسهيل أنه تيسير لكتابين هما الفوائد النحوية والمقاصد النحوية فقد وضع ابن مالك مصنفيه هذين ثم رأى أنه في حاجة الى إيضاح وتيسير فوضع كتابه (تسهيل الفوائد وتكميل المقاصد)، ثم طلب اليه بعض الفضلاء كما يقول في مقدمة شرحه أن يشفع كتابه بما يوضح غامضه ويحل معقده، فكان هذا الشرح الجليل الذي نحن بصدده.

وقد آثرتُ ان اتبع حروف المعجم في ذكري لمعاني الحروف مبتدأة بأول الحروف الحرف (ألف) فكانت أول المعاني معنى (الإباحة)، وابتدأت بذكر المعنى اللغوي للمعني أولاً ثم المعنى الاصطلاحي إن وُجد وإيراد آراء العلماء من الخليل بن أحمد (ت١٧٥هـ) وسيبويه (ت١٨٠هـ) وتتابعًا وصولاً الى ابن مالك.

وقد قسمت البحث على مبحثين هما:

المبحث الأوّل: ما بُدأ من المعاني بحرفي الف وباء

الإباحـــة

قال ابن منظور (ت٧١١هـ): ((بَاحَ الشيءُ: ظهرَ وباح به بَوْحاً وبُؤُوحاً وبُؤُوحةً: أظهرهُ.. والمُباح خلاف المحظور))[1].

2025,30(6):82
https://doi.org/10.51930/jcois.21.2025.82.0257
P-ISSN- 2075-8626- E-ISSN-2707-8841
College of Islamic Sciences

وقال الشريف الجرجاني (ت٨١٦هـ): ((الإباحة هي الأذن بإتيان الفعل كيف شاء الفاعل)).[٢]

ولا يبتعد المعنى لدى النحويين عن دلالته اللغوية، ويؤديه الحرفان (أو) بإجماع النحويين، و(إمّا) وثبوت إفادته معنى الإباحة مختلفٌ فيه. قال ابن هشام الأنصاري (ت٧٦١هـ): ((ونازع في ثبوت هذا المعنى لـ(إمّا) جماعة مع إثباتهم إياه لـ(أو))[٣].

ويلوح لنا هذا المعنى أولاً عند أبي العباس المبَرد (ت٢٨٥هـ) في قوله عن (أوْ): ((وقد يكون لها موضع آخر معناه الإباحة وذلك قولك: جالس الحسنَ أو ابن سيرين، وائتِ المسجد أو السوق، أي قد أذنتُ لك في مجالسة هذا الضرب من الناس وفي إتيان هذا الضرب من المواضع))[٤].

وتابع أبو بكر بن السَراج (ت٣١٦هـ) المبرَد في مثاله ونصِّ كلامه فقال: (((أو) ولها ثلاثة مواضع... الموضع الثالث الإباحة وذلك قولك: جالس الحسن أو ابن سيرين، وائتِ المسجد أو السوق، أي قد اذنتُ لك في مجالسة هذا الضرب من الناس وعلى هذا قول الله عزَ وجل: (**وَلا تُطِعْ مِنْهُمْ آثِماً أَوْ كَفُوراً**)[٥]))[٦].

وأظنُ أنّ ابن السَراج قد خلط، لأنّ الآية الكريمة ليست من باب الإباحة وإنّما هي من باب الحظر أي المنع[٧] بدليل قول أبي القاسم الزجُاجي (ت ٣٣٧هـ) في (أو): ((وتكون للإباحة كقولك جالس الحسن أو ابن سيرين، فهذه إباحة واطلاق فإن جالس بعضهم كان مطيعاً، لأن معناه جالس هذا الصنف من الناس، وفي النهي على هذا المعنى حظر للجميع كقوله تعالى: {**وَلا تُطِعْ مِنْهُمْ آثِماً أَوْ كَفُوراً**}))[٨].

وفسَّر أبو الحسن الرُماني (ت٣٨٦هـ) معنى الإباحة بقوله: ((أي ذلك مُباح لك تفعل منه ما شئت على الانفراد والاجتماع))[٩].

وتابع أحمد بن فارس (ت٣٩٥هـ)[١٠] وأبو الحسن الهروي (ت٤١٥هـ)[١١] السابقين.

في حين حصل تفصيل في ما بعد القرن الخامس الهجري، قال أبو محمد بن السيد البطليوسي (ت٥٢١هـ) وهو يتحدث عن الحرف (إمّا): ((وتكون للإباحة في كل ما يكون فيه الجمع والتفريق مباحين معاً، كقول القائل: جالس إمّا الفقهاء وإمّا القُراء))[١٢].

وقال أبو القاسم الزمخشري (ت٥٣٨هـ): ((ويُقال في (أو) و (إمّا) في الخبر أنهما للشك وفي الأمر أنهما للتخيير والإباحة))[١٣].

وفرّق يعيش بن يعيش (ت٦٤٣هـ) بينها وبين التخيير فقال: ((وأمّا الثالث فهو الإباحة ولفظها كلفظ التخيير، وإنما كان الفرق بينهما أنّ الإباحة تكون فيما ليس أصله الحظر نحو قولك جالس الحسن أو ابن سيرين والبس خزاً أو كتاناً))[١٤].

وبيّن جمال الدين بن مالك (ت٦٧٢هـ) أنّ من علامات (أوْ) التي تفيد الإباحة استحسان وقوع الواو موقعها[١٥].

بينما قصر ابن هشام الأنصاري (أو) هذه على الواقعة بعد الطلب.[١٦]

وفصّل بدر الدين الزركشي (ت٧٩٤هـ)[١٧] وعلاء الدين الإربلّي[١٨] (توفي في القرن الثامن الهجري) كلام السابقين وتبعهم المعاصرون[١٩].

2025,30(6):82
https://doi.org/10.51930/jcois.21.2025.82.0257
P-ISSN- 2075-8626- E-ISSN-2707-8841
College of Islamic Sciences

الابتـــــداء

قال ابن منظور: ((البَدْءُ: فعلُ الشيءِ أوّلُ. بدأ به وبَدَأهُ يَبْدَؤُهُ بدْءاً وأبْدَأهُ وأبتَدأهُ.. وبديتُ بالشيءِ قدّمْتُهُ.. وبدَأتُ الشيءَ: فعلتُهُ ابْتِدءاً))[٢٠].

ويلوح للباحث في معنى الابتداء لدى علماء العربية وفي الحروف التي يُؤدى بها هذا المعنى موضوعان:

الموضوع الأول: ما أطلق عليه أهل العربية صيغة (ابتداء الغاية) ويستعمل لها الحرف (مِن) بإجماعٍ وهو الأصل في هذا المعنى. وكان إطلاقه في وقت مبكر جداً بدءاً بسيبويه في قوله: ((وأمّا (مِن) فتكون لابتداء الغاية في الأماكن وذلك قولك: من مكان كذا وكذا الى مكان كذا وكذا))[٢١].

وتابعه أبو العباس المبرد بقوله: ((ومنها (مِن) وأصلها إبتداء الغاية نحو سرتُ من مكة الى المدينة. وفي (الكتاب) من فلان الى فلان[٢٢]، فمعناه: أنّ ابتداءهُ من فلان ومحله فلان وكونها في التبعيض راجع الى هذا))[٢٣] وجعل أبو العباس هذا المعنى أصلاً للمعاني الأخرى.

واقتفى أبو بكر بن السراج أثرهما في هذا فقال: ((وأمّا (مِن) فمعناها ابتداء الغاية، تقول: سرتُ من موضع كذا الى موضع كذا وفي (الكتاب) من فلان الى فلان، إنّما يريد: ابتداؤهُ فلان))[٢٤].

ولم يضف أبو القاسم الزجاجي[٢٥] وأبو الحسن الرُماني[٢٦] وأبو الحسن الهروي[٢٧] جديداً على من تقدمهم من شيوخ البصرة.

ويلاحظ أنَّ سيبويه يحصر دلالة (من) بابتداء الغاية في الاماكن[٢٨]، وفي أمثلة البصريين اللاحقين تأييد لما ذهب اليه، حتى عُدَّ هذا الحصر مذهباً للبصريين[٢٩] خالفهم فيه الكوفيون فأجازوا استعمالها في ابتداء الزمان.

ونقل النحويون المتأخرون ذلك عن الكوفيين، فقال رضي الدين الاستراباذي ت ٦٨٦هـ: ((فـ(مِن) للابتداء في غير الزمان عن البصرية سواء كان المجرور بها مكاناً نحو سرتُ من البصرة أو غيرهُ نحو قولهم: هذا الكتاب من زيد الى عمرو، وأجاز الكوفيون استعمالها في الزمان أيضاً استدلالاً بقولهِ تعالى: {**مِنْ أَوَّلِ يَوْمٍ**}[٣٠] وقوله تعالى: {**إِذَا نُودِيَ لِلصَّلَاةِ مِنْ يَوْمِ الْجُمُعَةِ**}[٣١]))[٣٢].

وأجاز جمال الدين بن مالك استعمالها في الزمان، فقال: ((ومجيءُ (مِن) لابتداء الغاية في المكان مجمعٌ عليه، كقوله تعالى: {**مِنْ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ إِلَى الْمَسْجِدِ الْأَقْصَى**}[٣٣] ومجيئها لابتداء غاية الزمان مختلف فيه، فبعض النحويين منعه وبعض أجازه وقول من أجاز ذلك هو الصحيح الموافق لاستعمال العرب))[٣٤].

وكرر الباحثون المعاصرون أقوال السابقين لمعنى الابتداء ولم يأتوا بجديد[٣٥].

الموضوع الثاني: ما أطلق عليه النحويون (الابتداء) ويذكرون له أحرفاً هي في الاصل دوالٌ على معانٍ متنوعة، ولكنها دخلت في أوّل كلامٍ أو وليها المبتدأ لفظاً أو تقديراً أو أستؤنف كلام

2025,30(6):82
https://doi.org/10.51930/jcois.21.2025.82.0257
P-ISSN- 2075-8626- E-ISSN-2707-8841
College of Islamic Sciences

بعدها فوسموها بـ(الابتداء) مع إقرارهم بأن معناها غير هذا، وهو على ما يبدو تجوز في التعبير.

فسيبويه يجعل (إذا) و(أمّا) من هذا الباب في قوله: ((لأن أمّا وإذا يُقطع بهما الكلام، وهما من حروف الابتداء يصرفان الكلام الى الابتداء إلا أن يدخل عليهما ما ينصب))[٣٦]، وقال في (لَولا و لَومَا): ((وكذلك لوما ولولا فهما لابتداء وجواب فالأول سبب ما وقع وما لم يقع))[٣٧].

وأضاف أبو الحسن الأخفش (ت٢١٥هـ) (لام الابتداء) اليها، فقال في تفسير قوله تعالى: {**وَلَقَدْ عَلِمُوا لَمَنْ اشْتَرَاهُ مَا لَهُ فِي الآخِرَةِ مِنْ خَلاقٍ**}[٣٨] ((فهذه (لام الابتداء) تدخل بعد العِلْمَ وما أشبههُ ويُبتدأ بعدها، تقول: لقد عَلِمتُ لزيدُ خيرٌ منك))[٣٩].

وأضاف أبو البركات الانباري (ت٥٧٧هـ) (حتى) اليها فقال وهو يعدد مواضعها: ((الوجه الثالث: أن تكون حرف ابتداء كـ(أمّا) نحو: ضَرَبَ القوم حتى زيدٌ ضارب))[٤٠].

وجعل أحمد بن عبد النور المالقي (ت٧٠٢هـ) (ثُمّ) من حروف الابتداء[٤١]، وأضاف ابن هشام الأنصاري (لكنْ) ساكنة النون اليها[٤٢].

وقد ذكر القدماء والمحدثون معنًى آخر مرادفاً للابتداء الذي يتقيد بمجيء الحرف قبل مبتدأ ظاهر أو مقدر وهو الاستئناف وسيتم تناوله في موضعه.

الإبهـام

قال ابن منظور: ((طريقٌ مُبهمٌ إذا كان خَفيّاً لا يستبين.. واسْتبهم عليهم الأمر: لم يَدرُوا كيف يأتون لهُ.. وإبهام الأمر: أن يُشتبه فلا يُعرف وجههُ))[٤٣].

وحدَّ بدر الدين الزركشي معناه بقوله: ((هو إخفاء الأمر على السامع مع العلم به))[٤٤].

وهو كذلك عند النحويين حين استعمال أحرفه المؤدية لهُ وهي (إمّا) و(أو).

أمّا (إمّا) فأحسبُ أنّ أوّل من نسب اليها هذا المعنى هو ابن السّيد البطليوسي بقولهِ: ((وتكون للإبهام كقولك أكلتُ إمّا تمراً وإمّا زبيباً، وهذا ليس بموضع شك ولكنه يبهم الأمر على المخاطب))[٤٥].

وقال جمال الدين بن مالك: ((والمعنى مع (إمّا) شك أو تخيير أو إبهام.. ومجيئها للإبهام كقولك وأنت عالم بمن لقيت: لقيتُ إمّا زيداً وإمّا عمراً))[٤٦].

وفرّق أحمد المالقي بين الشك والإبهام وهو يتحدث عن (إمّا) فقال: ((ولها في الباب أربعة معانٍ: معنيان في الطلب ومعنيان في الخبر... والمعنيان اللذان في الخبر الشك كقولك قام إمّا زيد وإمّا عمرو وتمثيل الابهام كذلك، الا أنّ الفرق بينهما أنّ المخبر في الشك لا يعلم من فعل الفعل، وفي الابهام يعلمه ويريدُ الاستبهام على السامع))[٤٧].

واستشهد حسن المرادي لـ(إمّا) التي تفيد الابهام بقوله تعالى: {**وَآخَرُونَ مُرْجَوْنَ لأَمْرِ اللَّهِ إِمَّا يُعَذِّبُهُمْ وَإِمَّا يَتُوبُ عَلَيْهِمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ**}[٤٨].

ويضيف النحويون الى (إمّا) للدلالة على (الإبهام) الحرف (أو)، ويلوح لنا استعمال هذا المعنى أولاً منسوباً الى (أو) عند أبي القاسم الزّجاجي بقوله: ((وتكون

2025,30(6):82
https://doi.org/10.51930/jcois.21.2025.82.0257
P-ISSN- 2075-8626- E-ISSN-2707-8841
College of Islamic Sciences

بمعنى (الابهام) كقوله تعالى: {{**أَوْ كَصَيِّبٍ مِنْ السَّمَاءِ**}[٤٩] {**وَأَرْسَلْنَاهُ إِلَى مِائَةِ أَلْفٍ أَوْ يَزِيدُونَ**[٥٠]))[٥١].

واعطى رضي الدين الاستراباذي اللفظ إضاءة أكثر بقوله: ((وقالوا إنّ لـ(أو) إذا كان في الخبر ثلاثة معانٍ: الشك والابهام والتفصيل.. فالشك إذا اخبرت عن أحد الشيئين ولا تعرفه بعينه والإبهام إذا عرفته وتقصد أن تبهم الأمر على المخاطب))[٥٢].

وقال جمال الدين ابن مالك: ((ومن مجيء (أو) في الإبهام قوله تعالى: {**وَإِنَّا أَوْ إِيَّاكُمْ لَعَلَى هُدًى أَوْ فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ**}[٥٣]))[٥٤].

وتابع أحمد المالقي[٥٥] وعلاء الدين الإربلّي[٥٦] رضي الدين الاستراباذي في قصر معنى الابهام على الخبر.

واستدل ابن هشام الأنصاري على مجيء (أو) مفيدة لمعنى (الابهام) بقول الشاعر:[٥٧]

نحنُ أو أنتمُ الأُلى ألفُوا الحقْـ قَ، فبُعداً للمُبـطلين وسُحقا

وتابع الباحثون المعاصرون سابقيهم في ذكر هذا المعنى[٥٨].

المبحث الثاني: ما بدأ من المعاني بالحروف الف وخاء وسين.

الإخـــــبار

قال ابن منظور: ((خَبَرْتُ الأمرَ أخْبرهُ إذا عرفته على حقيقته.. والخَبَرُ ما أتاك من نبأ عمّن تستخبر... ابن سيدهِ[٥٩]: الخَبْرُ: النَّبَأ والجمع أخبارُ))[٦٠].

واستعمل أبو العباس المبرد هذا اللفظ بكثرة في أبواب مستقلة من كتابه، لكنّهُ لم يقصد بهِ معنىً يؤديه حرف من الحروف[٦١].

والحرف الذي يؤدي هذا المعنى هو (أمّا)، قال أبو الحسن الهروي فيها: ((وأمّا (أمّا) المفتوحة فهي حرف واحد وهي إخبار ولا يليها إلاّ الاسم وتدخل على الابتداء وهي متضمنة معنى الجزاء))[٦٢].

والأصل في (أمّا) أن تؤدي معنى الجزاء، ولذلك لا بد لها من جواب مقترن بالفاء، ووصفها بأنها (إخبار) ليس معنىً لها، وإنّما لأن الجملة الخبرية تليها، وقد سبق أن عدّها سيبويه من حروف الابتداء.[٦٣]

الاستـــعانـــة

قال ابن منظور: ((العَوْنُ: الظهيرُ على الأمر.. وتقول أعَنْتُه إعانة واستعَنْتَهُ واسْتعنتُ به فأعانني.. واستعنتُ بفلان فأعانني وعاونني))[٦٤].

وهو كذلك عند النحويين، والحرف الذي يؤديه هو الباء قال أبو العباس المبرّد في حديثه عن الحروف التي جاءت لمعانٍ: ((ومنها (الباء) التي تكون للالصاق والاستعانة، فأما الالصاق فقولك مررتُ بزيد والممتُ بك، وأمّا الاستعانة فقولك: كتبتُ بالقلم))[٦٥].

2025,30(6):82
https://doi.org/10.51930/jcois.21.2025.82.0257
P-ISSN- 2075-8626- E-ISSN-2707-8841
College of Islamic Sciences

وألْحَقَ أبو بكر بن السّراج الاستعانة بالإلصاق فقال عن الباء: ((معناها الالصاق، فجائز أن يكون معه استعانة، وجائز لا يكون، فأمّا الذي معه استعانة فقولك: كتبتُ بالقلم وعمل الصانع بالقدوم، والذي لا استعانة معه فقولك: مررتُ بزيد ونزلتُ بعبد الله))[٦٦].

وقال أبو الحسن الرُّماني: ((الباء تأتي على وجوه، من ذلك: أن تكون للاضافة.. وتكون للاستعانة كقولك: كتبتُ بالقلم وقطعتُ بالقدوم))[٦٧].

ولم يخرج أبو القاسم الزمخشري[٦٨] وأبو يعقوب السكّاكي[٦٩] وابن يعيش[٧٠] عمّا رسمه السابقون.

ويستمر هذا المعنى بأمثلته متداولاً لدى المتأخرين[٧١]، مع انفراد بعضهم بإضافة تفسير أو أيضاح مشكل أو زيادة تنبيه يزيل وهماً قد يقع في فهم نصٍّ.

فجمال الدين بن مالك اختار لهذه الباء لفظ (باء السببيّة) بدلاً من باء الاستعانة فقال: ((وأمّا السببيّة فهي الداخلة على صالح للاستغناء به عن فاعل مُعَدّاها مجازاً نحو {**فَأَخْرَجَ بِهِ مِنْ الثَّمَرَاتِ رِزْقاً**}[٧٢] و{**تُرْهِبُونَ بِهِ عَدُوَّ اللَّهِ وَعَدُوَّكُمْ**}[٧٣] ... ومنه كتبتُ بالقلم وقطعتُ بالسكين فانه يصُح أن يُقال كتب القلمُ وقطع السكينُ. والنحويون يعبرون عن هذه الباء بباء الاستعانة))[٧٤].

وذهب في تبرير هذا الاطلاق بقوله: ((وأشرتُ على ذلك التعبير بالسببيّة من أجل الأفعال المنسوبة الى الله تعالى، فإنَّ استعمال السببيّة فيها يجوز، واستعمال الاستعانة فيها لا يجوز))[٧٥].

فالدافع الديني لاختيار اللفظ اللائق بمقام الخالق في الاخبار عنه عزَّ وجلَّ هو السبب في هذا الاستبدال.

وتابع رضي الدين الاستراباذي ابن مالك في استبداله، لكنه جعل السببيّة فرعاً للاستعانة، فقال: ((وتكون للسببيّة كقوله تعالى: {**فَبِظُلْمٍ مِنْ الَّذِينَ هَادُوا**}[٧٦].. وهي فرع الاستعانة))[٧٧].

وقيّد حسن المرادي هذا المعنى للحرف بأنّ ((باء الاستعانة هي الداخلة على آلة الفعل نحو: كتبتُ بالقلم وضربتُ بالسيف، ومنه على أشهر الوجهين {**بسم الله الرحمن الرحيم**}[٧٨]))[٧٩].

وهذا ما صرّح به علاء الدين الإربلّي وقد تحدّث عن باء السببيّة فقال: ((وكان القدماء يسمونها باء الاستعانة ورأى المحققون أنّها قد تستعمل فيما يُعزى الى الله سبحانه ولا يجوز اطلاق لفظ الاستعانة عليه فسموها سَببيّة))[٨٠].

وحاول جلال الدين السيوطي (ت٩١١هـ) أن يفصل بين النوعين ببيان الفرق بينهما فقال: ((باء السببيّة هي التي تدخل على سبب الفعل نحو: مات زيد بالحُبّ وبالجوع وحججتُ بتوفيق الله وباء الاستعانة هي التي تدخل على الاسم المتوسط بين الفعل ومفعوله الذي هو آلة نحو: كتبتُ بالقلم ونجرتُ الباب بالقدوم وبريتُ القلم بالسكين وخُضْتُ الماء برجلي، إذ لا يصح جعل القلم سبباً للكتابة ولا القدوم سبباً للنجارة ولا السكين سبباً للبري ولا الرِجْل سبباً للخوض بل السبب غير هذا))[٨١]. أمّا المعاصرون فقد تابعوا القدماء في أقوالهم[٨٢]

2025,30(6):82
https://doi.org/10.51930/jcois.21.2025.82.0257
P-ISSN- 2075-8626- E-ISSN-2707-8841
College of Islamic Sciences

ومنهم من جعل السَبَبيّة فرع الاستعانة متابعاً رضي الدين الاستراباذي في ذلك، قال عبد الخالق عضيمة: ((الباء للسببيّة هي فرع الاستعانة))[٨٣].

وقبل ختم الحديث عن هذه المسألة سأرجع الى القرن الرابع حيث أحمد بن فارس الذي أطلق (الاعتمال)[٨٤] معنًى للباء الداخلة على آلة الفعل فقال: ((والباء تكون للالصاق وللاعتمال... فالالصاق قولك، مسحتُ يدي بالارض، ومن أهل العربية من يقول مررتُ بزيد إنّها للالصاق كأنه الصق المرور به. وكذا إذا قال: هَزئت به. والاعتمال قولنا كتبتُ بالقلم وضربتُ بالسيف، وذكر ناس أنّ هذه والتي قبلها سواء))[٨٥].

فابن فارس أوّل مَن اطلق (الاعتمال) اسماً للباء التي للاستعانة، ولكنْ لم يُكتب البقاء لهذا اللفظ.

الاستعلاء

قال ابن منظور: ((عُلْوَ كلِّ شيء وعُلْوه وعَلْوه وعُلاوَتُه وعالِيه وعَالِيتَه: أرْفَعُه... وعلا النَّهارُ واعْتَلى واستْعَلى ارتفعَ))[٨٦].

والمعنى الذي استعمله النحويون لا يخرج عن دلالته في المعجم، والحرف الذي يؤديه هو (على) وورد لدى سيبويه ناضجاً في قوله: ((أمّا (على) فاستعلاء الشيء، تقول: هذا على ظهر الجبل، وهي على رأسه، ويكون أن يطوي ايضاً مُستعلياً، كقولك، مرَّ الماءُ عليه، وأمررتُ يدي عليه))[٨٧].

وقال أبو بكر بن السرّاج: ((فمن ذلك (على) ذكر محمد بن يزيد أنها تكون حرفاً واسماً وفعلاً وأنَّ جميع ذلك مأخوذ من الاستعلاء[٨٨].. وقال سيبويه (على) معناها استعلاء الشيء))[٨٩].

وهذا اللفظ هو الذي تداوله المؤلفون للحرف (على)[٩٠].

وزاد بعضهم تقسيمات له، كابن مالك الذي قسم الاستعلاء على نوعين في حديثه عن حروف الجرّ، إذ قال: ((ومنها (على)، للاستعلاء حساً أو معنى.. استعمال (على) للاستعلاء حساً كقوله تعالى: {**كُلُّ مَنْ عَلَيْهَا فَانٍ**}[٩١] {**وَعَلَيْهَا وَعَلَى الْفُلْكِ تُحْمَلُونَ**}[٩٢] واستعمالها للاستعلاء معنى نحو {**تِلْكَ الرُّسُلُ فَضَّلْنَا بَعْضَهُمْ عَلَى بَعْضٍ**}[٩٣]))[٩٤].

وكرضي الدين الاستراباذي (ت٦٨٦هـ) في قوله: ((و(على) للاستعلاء إمّا حقيقة نحو زيدٌ على السطح أو مجازاً نحو عليه دين، كما يقال: ركبه دين، كأنه يحمل ثقل الدين على عنقه أو على ظهره))[٩٥].

وتابعهما حسن المرادي[٩٦] وابن هشام الانصاري[٩٧] في تقسيمهما الثنائي للاستعلاء.

وهذا التقسيم مستفاد من أمثلة سيبويه في قوله السابق[٩٨] وفي قوله: ((وأمّا مررتُ على فلان فجرى هذا كالمثل وعلينا أميرٌ كذلك، وعليه مالٌ أيضاً وهذا لأنه شيءٌ اعتلاه))[٩٩] وهذه أمثلة معنوية مجازية.

2025,30(6):82
https://doi.org/10.51930/jcois.21.2025.82.0257
P-ISSN- 2075-8626- E-ISSN-2707-8841
College of Islamic Sciences

والاصل في هذا المعنى هو الحرف (على)، ولذلك لم يذكر سيبويه غيره، إلاّ أنّ النحويين أضافوا حروفاً أخرى تدل على معنى الاستعلاء وهي الباء وعن وفي والكاف ومن.

أمّا (الباء) فقد ذكر أبو الحسن الأخفش أنّها تأتي بمعنى (على) مع أنّه لم يصرح بلفظ الاستعلاء فقال: ((كما كانت (الباء) في معنى (على) في قوله: مررت به ومررت عليه، وفي كتاب الله عز وجل: {**مَنْ إِنْ تَأْمَنْهُ بِدِينَارٍ**}[١٠٠] يقول: على دينار))[١٠١].

وتابعه ابن هشام الأنصاري في قوله وهو يعدد معاني (الباء): ((العاشر: الاستعلاء نحو {**مَنْ إِنْ تَأْمَنْهُ بِقِنطَارٍ**} بدليل {**هَلْ آمَنُكُمْ عَلَيْهِ**}[١٠٢] ونحو {**وَإِذَا مَرُّوا بِهِمْ يَتَغَامَزُونَ**}[١٠٣] بدليل {**وَإِنَّكُمْ لَتَمُرُّونَ عَلَيْهِمْ**}[١٠٤]))[١٠٥].

أمّا (عن) فقد قال فيها جمال الدين بن مالك: ((ومن استعمال (عن) للاستعلاء قولهم: بخلَ عنكَ والاصل بخلَ عليك، لأن الذي يسأل فيبخل يُحمّل السائل ثقل الخيبة مضافاً الى ثقل الحاجة. والصلاحية (عن) للاستعلاء عدي بها رضي، والاصل تعديته بـ(على)))[١٠٦].

وأمّا (في) فقد قال أبو الحسن الأخفش فيها: ((وكما كانت (في) في معنى (على) نحو {**فِي جُذُوعِ النَّخْلِ**}[١٠٧] يقولُ: على جذوع النخل وزعم يونس أنّ العرب تقول: نزلتُ في أبيك، تريد عليه))[١٠٨].

وتابعه ابن هشام في قوله وهو يعدد معاني (في): ((الرابع، الاستعلاء نحو {**وَلأُصَلِّبَنَّكُمْ فِي جُذُوعِ النَّخْلِ**}))[١٠٩].

وأمّا (الكاف) فقد ذكره ابن هشام الانصاري ونسب افادته للاستعلاء الى الاخفش والكوفيين فقال وهو يعدد معانيه: ((الثالث: الاستعلاء، ذكره الاخفش والكوفيون، وأنّ بعضهم قيل له: كيف اصبحت ؟ فقال: كخيرٍ أي على خير))[١١٠].

وأمّا (مِن) فقد قال الاخفش فيها: ((وتكون (إلى) في موضع (مع).. كما كانت (مِن) في معنى (على) في قوله: {ونصرناه من القوم}[١١١] أي على القوم))[١١٢] وتابعه المرادي فقال وهو يعدد معانيها: ((التاسع: الاستعلاء نحو {**وَنَصَرْنَاهُ مِنْ الْقَوْمِ**} أي على القوم، كذا قال الاخفش))[١١٣].

ولم يخرج الباحثون المعاصرون عمّا قال السابقون[١١٤].

الاستعلام

قال ابن منظور: ((يُقال: اسْتَعلم لي خبر فلان واعْلِمنيه حتّى اعلمه واسْتَعْلَمَني الخبرَ فاعلمتُه إيّاه))[١١٥].

وهذا اللفظ هو المعنى المرادف الآخر لمعنى (الاستفهام) الذي سيأتي ذكره. قال ابن يعيش: ((الاستفهام والاستعلام والاستخبار بمعنى واحد، فالاستفهام مصدر استفهمت أي طلبتُ الفهم وهذه السين تفيد الطلب، وكذلك الاستعلام والاستخبار مصدراً استعلمت واستخبرت))[١١٦].

وتابعه بدر الدين الزركشي في ذكر هذا النص[١١٧].

2025,30(6):82
https://doi.org/10.51930/jcois.21.2025.82.0257
P-ISSN- 2075-8626- E-ISSN-2707-8841
College of Islamic Sciences

خاتمةُ البحـث ونتائــجـهُ

ـ أشهرالنحاة الذين عرفهم تاريخ النحو العربي في القرن السابع للهجرة وما بعده أبو عبد الله جمال الدين محمد بن مالك الطائي.

ـ اهتّم ابنُ مالك كثيرًا بمعاني الحروف في شرحه للتسهيل، وكتاب شرح التسهيل من الكتب التي نالتْ حظًا وافرًا من التحقيق والتنقيح والشرح والأهميّة.

ـ ليس المقصود الأصل من هذه الدراسة هي الحروف ذاتها والخلاف فيها وفي أحكامها من الإعمال والإهمال والزيادة والتقدير، وإنّما المقصودُ هو المعنى الذي اختصه أهل العربية وصفًا للحرف، ومع هذا فإنّها لم تخلُ من الإشارة إلى ظواهر تتجلّى في الحرف اقتضى ذكرها منهجُ البحث؛ إذْ لا يمكن فصل المعنى عن لفظه.

ـ يلاحظ أنَّ سيبويه يحصر دلالة (من) بابتداء الغاية في الأماكن، وفي أمثلة البصريين اللاحقين تأييد لما ذهب اليه وأجاز جمال الدين بن مالك استعمالها في الزمان، فقال: ((ومجيءُ (من) لابتداء الغاية في المكان مجمعٌ عليه، كقوله تعالى: {**مِنْ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ إِلَى الْمَسْجِدِ الأَقْصَى**} ومجيئها لابتداء غاية الزمان مختلف فيه، فبعض النحويين منعه وبعض أجازه وقول من أجاز ذلك هو الصحيح الموافق لاستعمال العرب)).

ـ اختار ابن مالك لباء الاستعانة لفظ (باء السببيّة) فقال: ((وأمّا السببيّة فهي الداخلة على صالح للاستغناء به عن فاعل مُعَدّاها مجازاً نحو {**فَأَخْرَجَ بِهِ مِنْ الثَّمَرَاتِ رِزْقاً**} و{**تُرْهِبُونَ بِهِ عَدُوَّ اللَّهِ وَعَدُوَّكُمْ**}.. ومنه كتبتُ بالقلم وقطعتُ بالسكين فانه يصُح أن يُقال كتب القلمُ وقطع السكينُ. والنحويون يعبرون عن هذه الباء بباء الاستعانة)).

ـ قسّم ابنُ مالك الاستعلاء على نوعين في حديثه عن حروف الجرّ، إذ قال: ((ومنها (على)، للاستعلاء حساً أو معنى.. استعمال (على) للاستعلاء حساً كقوله تعالى: {**كُلُّ مَنْ عَلَيْهَا فَانٍ**} {**وَعَلَيْهَا وَعَلَى الْفُلْكِ تُحْمَلُونَ**} واستعمالها للاستعلاء معنى نحو {**تِلْكَ الرُّسُلُ فَضَّلْنَا بَعْضَهُمْ عَلَى بَعْضٍ**})).

2025,30(6):82
https://doi.org/10.51930/jcois.21.2025.82.0257
P-ISSN- 2075-8626- E-ISSN-2707-8841
College of Islamic Sciences

الهوامش

(١١) لسان العرب ٢/ ٤١٦ مادة (بوح).
(٢) التعريفات ٨.
(٣) مغني اللبيب عن كتب الاعاريب١/٨٦.
(٤) المقتضب ١/١١.
(٥) الإنسان ٢٤ {فَاصْبِرْ لِحُكْمِ رَبِّكَ وَلا تُطِعْ مِنْهُمْ آثِماً أَوْ كَفُوراً}.
(٦) الأُصول في النحو ٢/٥٦.
(٧) لم يذكر سيبويه لفظ (الإباحة) لكنه قال في كتابه ٣/١٨٤ وهو يتحدث عن (أوْ): ((تقــول: جــالس عمراً أو خالداً أو بشراً كأنك قلتَ: جالس أحد هؤلاء ولم ترد إنساناً بعينـهِ ففي هذا دليلُ على أنّ كلهم أهلٌ أنْ يُجالس، كأنك قلت: جالس هذا الضرب من النّاس.. وإن نفيت هذا قلت: لا تأكل خبزاً أو لحماً أو تمراً كأنك قلت: لا تأكل شيئاً من هذه الأشياء ونظير ذلك قولهُ عزَّ وجلَّ: {وَلا تُطِعْ مِنْهُمْ آثِماً أَوْ كَفُوراً} أي لا تُطع أحداً من هؤلاء)). وجعل أبو زكريا الفراء معنى (أو) في الآية معنى (الواو)، يُنظر معاني القرآن ٣/٢٢٠.
(٨) حروف المعاني ٥١.
(٩) معاني الحروف ٧٧ وينظر منه ١٣٠.
(١٠) ينظر الصاحبي في فقه اللغة ٩٩.
(١١) ينظر الأُزهيّة في علم الحروف ١١٦.
(١٢) الحلل في اصلاح الخلل من كتاب الجمل ١١٩.
(١٣) المفصّل في علم العربية ٣٠٥.
(١٤) شرح المفصل ٣/٦٢١. والتخيير هو قولك: ((خُذ ثوباً أو ديناراً أو عشرة دراهم فقد خيرته أحدها وكان الآخر غير مُباح)) وسيتم تناول معنى (التخيير) بالتفصيل في مبحثهِ.

2025,30(6):82
https://doi.org/10.51930/jcois.21.2025.82.0257
P-ISSN- 2075-8626- E-ISSN-2707-8841
College of Islamic Sciences

(١٥) ينظر شرح تسهيل الفوائد ٣/٢٢١.

(١٦) ينظر مغني اللبيب عن كتب الاعاريب ١/٨٨.

(١٧) ينظر البرهان في علوم القرآن ٤/١٣٤.

(١٨) ينظر جواهر الأدب في معرفة كلام العرب ١٢٠.

(١٩) ينظر أساليب الطلب عند النحويين والبلاغيين ٤٨٧ واقسام الكلام العربي من حيث الشكل والوظيفة ٣٦٣.

(٢٠) لسان العرب ١/٢٦ و٢٧ مادة (بدأ).

(٢١) الكتاب ٤/٢٢٤.

(٢٢) جاء في الكتاب ٤/٢٢٤: ((وتقول إذا كتبتَ كتاباً: مِن فلان الى فلان)).

(٢٣) المقتضب ١/٤٤.

(٢٤) الأُصول في النحو ١/٤٩٨ وينظر منه ٢/٢٢١ وكتاب سيبويه ٤/٢٢٤.

(٢٥) ينظر حروف المعاني ٥٠ و٦٤.

(٢٦) ينظر كتابيه معاني الحروف ٥١ و ٩٧ ومنازل الحروف ٥١ و ٦٩.

(٢٧) ينظر كتاباه اللامات ٧٦ والأُزهيّة في علم الحروف ٢٣٢.

(٢٨) قال سيبويه في الكتاب ٤ /٢٢٤: ((واما (من) فتكون لابتداء الغاية في الاماكن وذلك قولك من مكان كذا وكذا الى مكان كذا وكذا)).

(٢٩) ينظر المقتضب ١/٤٤ والأُصول في النحو ١/٤٩٨ والإنصاف في مسائل الخلاف ١/٣٧٠ (المسألة ٥٥).

(٣٠) التوبة ١٠٨ {لا تَقُمْ فِيهِ أَبَداً لَمَسْجِدٌ أُسِّسَ عَلَى التَّقْوَى مِنْ أَوَّلِ يَوْمٍ أَحَقُّ أَنْ تَقُومَ فِيهِ فِيهِ رِجَالٌ يُحِبُّونَ أَنْ يَتَطَهَّرُوا وَاللَّهُ يُحِبُّ الْمُطَّهِّرِينَ}.

(٣١) الجمعة ٩ {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا نُودِي لِلصَّلاةِ مِنْ يَوْمِ الْجُمُعَةِ فَاسْعَوْا إِلَى ذِكْرِ اللَّهِ وَذَرُوا الْبَيْعَ ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنتُمْ تَعْلَمُونَ}.

(٣٢) شرح كافية ابن الحاجب ٤/٢٥٨.

(٣٣) الإسراء ١ {سُبْحَانَ الَّذِي أَسْرَى بِعَبْدِهِ لَيْلاً مِنْ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ إِلَى الْمَسْجِدِ الأَقْصَى الَّذِي بَارَكْنَا حَوْلَهُ لِنُرِيَهُ مِنْ آيَاتِنَا إِنَّه هُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ}.

(٣٤) شرح تسهيل الفوائد ٣/٣.

(٣٥) ينظر دراسات لأسلوب القُرآن الكريم ق١، ٣/٢٧٥ وأساليب التوكيد في القرآن الكريم ٢١٧ وأساليب القسم في اللغة العربية ١١٥.

(٣٦) الكتاب ١/٩٥.

(٣٧) الكتاب ٤/٢٣٥.

(٣٨) البقرة ١٠٢ {وَلَقَدْ عَلِمُوا لَمَنْ اشْتَرَاهُ مَا لَهُ فِي الآخِرَةِ مِنْ خَلاقٍ وَلَبِئْسَ مَا شَرَوْا بِهِ أَنفُسَهُمْ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ}.

(٣٩) معاني القرآن ١/١٤٨ وينظر منه ١/١٣١.

(٤٠) أسرار العربية ٢٤١.

2025,30(6):82
https://doi.org/10.51930/jcois.21.2025.82.0257
P-ISSN- 2075-8626- E-ISSN-2707-8841
College of Islamic Sciences

(٤١) فيما رواه حسن المرادي عنه ينظر الجنى الداني في حروف المعاني ٤٠٩، وتابع المرادي سيبويه في جعل (لولا) من حروف الابتداء ينظر الجنى الداني في حروف المعاني ٥٤٢.

(٤٢) ينظر مغني اللبيب عن كتب الاعاريب ٣٨٥/١ و٢٨٦/١.

(٤٣) لسان العرب ٥٦/١٢ و٥٧ مادة (بهم).

(٤٤) البُرهان في علوم القرآن ١٣٣/٤.

(٤٥) الحلل في إصلاح الخلل من كتاب الجمل ١١٩.

(٤٦) شرح تسهيل الفوائد ٢٢٣/٣.

(٤٧) رصف المباني في شرح حروف المعاني ١٠١.

(٤٨) التوبة ١٠٦ وينظر الجنى الداني في حروف المعاني٤٨٧ و٢٤٥.

(٤٩) البقرة ١٩ {أَوْ كَصَيِّبٍ مِنْ السَّمَاءِ فِيهِ ظُلُمَاتٌ وَرَعْدٌ وَبَرْقٌ يَجْعَلُونَ أَصَابِعَهُمْ فِي آذَانِهِمْ مِنْ الصَّوَاعِقِ حَذَرَ الْمَوْتِ وَاللَّهُ مُحِيطٌ بِالْكَافِرِينَ}. وجعل الزمخشري (أو) هنا تفيد (الإباحة) ينظر الكشاف ٢١٣/١.

(٥٠) الصافات ١٤٧. وجعل أبو زكريا الفراء (أو) في هذه الآية بمعنى (بل) فقال في معاني القـــرآن ٣٩٣/٢ (((أو) ها هنا في معنى (بل) كذلك في التفسير مع صحته في العربيـة)) وتابعـه أبـو العبـاس المبـرد فـي المقتضـب ٣٠٤/٣ وأبو الحسن الهروي في الأُزهيّة ١٢٧، في حين جعلها ابن جنّي تفيد (الشك) ينظر الخصائص ٣١٦/٢.

(٥١) حروف المعاني ١٣.

(٥٢) شرح كافية ابن الحاجب ٤٠٥/٤.

(٥٣) سبأ ٢٤ {قُلْ مَنْ يَرْزُقُكُمْ مِنْ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ قُلْ اللَّهُ وَإِنَّا أَوْ إِيَّاكُمْ لَعَلَى هُدًى أَوْ فِي ضَلالٍ مُبِينٍ}.

(٥٤) شرح تسهيل الفوائد ٢١٥/٣.

(٥٥) ينظر رصف المباني في شرح حروف المعاني ١٠١.

(٥٦) ينظر جواهر الادب في معرفة كلام العرب ١٢١.

(٥٧) البيت مجهول القائل. وينظر مغني اللبيب عن كتب الاعاريب ٨٧/١.

(٥٨) ينظر معاني النحو ٢٤٤/٣ وأقسام الكلام العربي من حيث الشكل والوظيفة ٣٦٣.

(٥٩) هو أبو الحسن علي بن إسماعيل الأندلسي (ت٤٥٨هـ).

(٦٠) لسان العرب ٢٢٦/٤ و٢٢٧ مادة (خبر).

(٦١) ومن هذه الأبواب (هذا باب الاخبار عن الظروف والمصادر) المقتضب ١٠٢/٣ و(هذا باب الاخبار عن البدل) المقتضب ١١١/٣ و(هذا باب الإخبار عن الفعلين المعطوف أحدهما على الآخر) المقتضب ١١٢/٣.

(٦٢) الأُزهيّة في علم الحروف ١٥٣.

(٦٣) ينظر الكتاب ٩٥/١.

(٦٤) لسان العرب ٢٩٨/١٣ مادة (عون).

(٦٥) المقتضب ٣٩/١.

(٦٦) الأُصول في النحو ٥٠٣/١.

(٦٧) معاني الحروف ٣٦.

2025,30(6):82
https://doi.org/10.51930/jcois.21.2025.82.0257
P-ISSN- 2075-8626- E-ISSN-2707-8841
College of Islamic Sciences

(٦٨) ينظر المفصل في علم العربية ٢٨٥.

(٦٩) ينظر مفتاح العلوم ٢٤١.

(٧٠) ينظر شرح المفصل ٣ / ٥٠١.

(٧١) ينظر شرح الاعراب في قواعد الاعراب للكافيجي ٥٤ وشرح التصريح على التوضيح ٦٤٦/١.

(٧٢) ابراهيم ٣٢ {اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضَ وَأَنزَلَ مِنْ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجَ بِهِ مِنْ الثَّمَرَاتِ رِزْقاً لَكُمْ وَسَخَّرَ لَكُمْ الْفُلْكَ لِتَجْرِيَ فِي الْبَحْرِ بِأَمْرِهِ وَسَخَّرَ لَكُمْ الأَنهَارَ}.

(٧٣) الانفال ٦٠ {وَأَعِدُّوا لَهُمْ مَا اسْتَطَعْتُمْ مِنْ قُوَّةٍ وَمِنْ رِبَاطِ الْخَيْلِ تُرْهِبُونَ بِهِ عَدُوَّ اللَّهِ وَعَدُوَّكُمْ وَآخَرِينَ مِنْ دُونِهِمْ لا تَعْلَمُونَهُمْ اللَّهُ يَعْلَمُهُمْ وَمَا تُنفِقُوا مِنْ شَيْءٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ يُوَفَّ إِلَيْكُمْ وَأَنْتُمْ لا تُظْلَمُونَ}

(٧٤) شرح تسهيل الفوائد ٢٠/٣.

(٧٥) شرح تسهيل الفوائد ٢٠/٣.

(٧٦) النساء ١٦٠ {فَبِظُلْمٍ مِنْ الَّذِينَ هَادُوا حَرَّمْنَا عَلَيْهِمْ طَيِّبَاتٍ أُحِلَّتْ لَهُمْ وَبِصَدِّهِمْ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ كَثِيراً}

(٧٧) شرح كافية ابن الحاجب ٢٧٧/٤ و٢٧٨.

(٧٨) النمل ٣٠.

(٧٩) الجنى الداني في حروف المعاني١٠٣ وكرّر ابن هشام هذا القول في مغنى اللبيب ١٣٩/١.

(٨٠) جواهر الأدب في معرفة كلام العرب ١٨.

(٨١) همع الهوامع في شرح جمع الجوامع ٣٣٥/٢.

(٨٢) ينظر حروف الجر دلالاتها وعلاقاتها ١٥.

(٨٣) دراسات لأسلوب القرآن الكريم ق١، ٨/٣)

(٨٤) ينظر تفسيره اللغوي في لسان العرب ١١/ ٤٧٥.

(٨٥) الصاحبي في فقه اللغة ٧٦.

(٨٦) لسان العرب ٨٣/١٥ و٨٤ مادة (علو).

(٨٧) الكتاب ٢٣٠/٤.

(٨٨) لم يستعمل أبو العباس المبرّد هذا اللفظ في كتابه المقتضب وينظر منه ١/ ٤٦ و ٣ / ٥٣.

(٨٩) الأُصول في النحو ٢٢٦/٢.

(٩٠) ينظر أسرار العربية ٢٣٨ والمفصل في علم العربية ٢٨٧ ومفتاح العلوم ٢٤٣ وشرح المفصـــــل ٣ / ٥٢٥.

(٩١) الرحمن ٢٦.

(٩٢) المؤمنون ٢٢.

(٩٣) البقرة ٢٥٣ {تِلْكَ الرُّسُلُ فَضَّلْنَا بَعْضَهُمْ عَلَى بَعْضٍ مِنْهُمْ مَنْ كَلَّمَ اللَّهُ وَرَفَعَ بَعْضَهُمْ دَرَجَاتٍ وَآتَيْنَا عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ الْبَيِّنَاتِ وَأَيَّدْنَاهُ بِرُوحِ الْقُدُسِ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا اقْتَتَلَ الَّذِينَ مِنْ بَعْدِهِمْ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَتْهُمْ الْبَيِّنَاتُ وَلَكِنْ اخْتَلَفُوا فَمِنْهُمْ مَنْ آمَنَ وَمِنْهُمْ مَنْ كَفَرَ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا اقْتَتَلُوا وَلَكِنَّ اللَّهَ يَفْعَلُ مَا يُرِيد}.

(٩٤) شرح تسهيل الفوائد ٣٢/٣.

2025,30(6):82
https://doi.org/10.51930/jcois.21.2025.82.0257
P-ISSN- 2075-8626- E-ISSN-2707-8841
College of Islamic Sciences

(٩٥) شرح كافية ابن الحاجب ٣٢١/٤.
(٩٦) ينظر الجنى الداني في حروف المعاني ٤٤٤.
(٩٧) ينظر مغني اللبيب عن كتب الاعاريب ١٩٠/١.
(٩٨) ينظر الكتاب ٢٣٠/٤.
(٩٩) الكتاب ٢٣٠/٤.
(١٠٠) آل عمران ٧٥ {وَمِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ مَنْ إِنْ تَأْمَنْهُ بِقِنطَارٍ يُؤَدِّهِ إِلَيْكَ وَمِنْهُمْ مَنْ إِنْ تَأْمَنْهُ بِـــدِينَارٍ لا يُـــؤَدِّهِ إِلَيْكَ إِلاَّ مَا دُمْتَ عَلَيْهِ قَائِماً ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَالُوا لَيْسَ عَلَيْنَا فِي الأُمِّيِّينَ سَبِيلٌ وَيَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ وَهُمْ يَعْلَمُونَ}
(١٠١) معاني القرآن ١/ ٥١.
(١٠٢) يوسف ٦٤ {قَالَ هَلْ آمَنُكُمْ عَلَيْهِ إِلاَّ كَمَا أَمِنتُكُمْ عَلَى أَخِيهِ مِن قَبْلُ فَاللَّهُ خَيْرٌ حَافِظًا وَهُوَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ}
(١٠٣) المطففين ٣٠.
(١٠٤) الصافات ١٣٧ {وَإِنَّكُمْ لَتَمُرُّونَ عَلَيْهِمْ مُصْبِحِينَ}.
(١٠٥) مغني اللبيب عن كتب الاعاريب ١٤٢/١.
(١٠٦) شرح تسهيل الفوائد ٢٩/٣.
(١٠٧) طه ٧١ {قَالَ آمَنْتُمْ لَهُ قَبْلَ أَنْ آذَنَ لَكُمْ إِنَّهُ لَكَبِيرُكُمُ الَّذِي عَلَّمَكُمُ السِّحْرَ فَلأُقَطِّعَنَّ أَيْدِيَكُمْ وَأَرْجُلَكُمْ مِنْ خِلافٍ وَلأُصَلِّبَنَّكُمْ فِي جُذُوعِ النَّخْلِ وَلَتَعْلَمُنَّ أَيُّنَا أَشَدُّ عَذَاباً وَأَبْقَى}.
(١٠٨) معاني القرآن ٥١/١.
(١٠٩) مغني اللبيب عن كتب الاعاريب ٢٢٤/١.
(١١٠) مغني اللبيب عن كتب الاعاريب ٢٣٥/١.
(١١١) الانبياء ٧٧ {وَنَصَرْنَاهُ مِنْ الْقَوْمِ الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا إِنَّهُمْ كَانُوا قَوْمَ سَوْءٍ فَأَغْرَقْنَاهُمْ أَجْمَعِينَ}.
(١١٢) معاني القرآن ٥١/١.
(١١٣) الجنى الداني في حروف المعاني ٣١٨.
(١١٤) ينظر أساليب الطلب عند النحويين والبلاغيين ٤٦٥ وحروف الجر دلالاتها وعلاقاتها ٣٠.
(١١٥) لسان العرب ٢٦٤/١٠ مادة (علم).
(١١٦) شرح المفصل ٧٦/٤.
(١١٧) ينظر البرهان في علوم القرآن ٢٠٣/٢.

2025,30(6):82
https://doi.org/10.51930/jcois.21.2025.82.0257
P-ISSN- 2075-8626- E-ISSN-2707-8841
College of Islamic Sciences

ثبت المصادر والمراجع

- القرآن الكريم.
١- ارتشاف الضرب من لسان العرب. ابو حيّان الاندلسي، (أثير الدين أبو عبد الله احمد بن يوسف (ت٧٤٥هـ))، تحقيق

2025,30(6):82
https://doi.org/10.51930/jcois.21.2025.82.0257
P-ISSN- 2075-8626- E-ISSN-2707-8841

وتعليـــق: د. مصطفى احمد النحاس. ج١، الطبعة الاولى ١٤٠٤هـ- ١٩٨٤م.

٢- الازهيــة فـــي علــم الحــروف، علـــي بــن محمــد الهــروي (ت٤١٥هـ)، تحقيق عبد المعين الملوحي، مطبوعات مجمع اللغة العربية بدمشق، ١٣٩١هـ- ١٩٧١م.

٣- أسـاليب الطلـب عنـد النحـويين والبلاغيـين، الـدكتور قـيس اسماعيل الأوسي، منشورات بيت الحكمة، ١٩٨٩م.

٤- الاســتغناء فــي احكــام الاســتثناء، شــهاب الــدين القرافــي (ت٦٨٢هـ)، تحقيق الدكتور طه محسن، بغداد ١٩٨٢م.

٥- الاصـول فـي النحـو، أبـو بكـر ابن السراج (محمد بن سـهيل البغدادي، ت٣١٦هـ) تحقيق: د.عبد الحسين الفتلي، مطبعة سلمان الأعظمي، بغداد، ١٩٧٣م.

٦- الأعـلام، قـاموس تـراجم لأشـهر الرجـال والنسـاء مـن العـرب والمستعربين والمستشرقين، خير الدين الزركلي (ت١٩٧٦م)، الطبعة الثانية، د.ت.

٧- إنبـاه الـرواة علـى أنبـاه النحـاة، أبـو الحسين القفطـي (جمـال الدين علي بن يوسف، ت٥٧٧هـ) تحقيق: محمد أبي الفضل ابراهيم، مطبعة دار الكتب المصرية، الطبعة الأولى، القاهرة، ١٣٧١هـ- ١٩٥٢م.

٨- البرهان في علوم القرآن للزركشي، (بدر الدين محمد بن عبد الله، ت٧٩٤هـ) تحقيـق: محمد أبـي الفضـل ابـراهيم، الطبعـة

2025,30(6):82
https://doi.org/10.51930/jcois.21.2025.82.0257
P-ISSN- 2075-8626- E-ISSN-2707-8841
College of Islamic Sciences

الأولى، دار إحياء الكتب العربية، مطبعة عيسى البابي الحلبي، مصر، ١٩٥٨م.

٩- بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة، للسيوطي، (جلال الدين عبد الرحمن، ت٩١١هـ)، تحقيق: محمد أبي الفضل ابراهيم، مطبعة المكتبة العصرية، د. ت.

١٠- تسهيل الفوائد وتكميل المقاصد ابن مالك (أبو عبد الله جمال الدين محمد بن مالك الطائي، (ت٦٧٢هـ) حققه وقدم له محمد كامل بركات، دار الكاتب العربي للطباعة والنشر، القاهرة، ١٣٨٨هـ- ١٩٦٨م.

١١- الجنى الداني في حروف المعاني المرادي (حسن بن قاسم، ت٧٤٩هـ) تحقيق، طه محسن، مؤسسة دار الكتب للطباعة والنشر، بغداد، ١٣٩٦هـ- ١٩٧٦م.

١٢- خزانة الأدب ولب لباب لسان العرب، البغدادي، (عبد القادر بن عمر، ت١٠٩٣هـ) تحقيق وشرح: عبد السلام هارون، الطبعة الثانية، الهيئة المصرية العامة للكتاب، ١٩٧٩م.

١٣- الخصائص، ابن جني (أبو الفتح عثمان الموصلي ٣٩٢هـ) حققه محمد علي النجار، دار الهدى للطباعة والنشر، الطبعة الثانية، بيروت، د. ت.

١٤- رصف المباني في شرح حروف المعاني، المالقي (أحمد بن عبد النور ت٧٠٢هـ) تحقيق: أحمد محمد الخراط، مطبوعات مجمع اللغة العربية بدمشق، مطبعة زيد بن ثابت، دمشق، ١٣٩٥هـ- ١٩٧٥م.

2025,30(6):82
https://doi.org/10.51930/jcois.21.2025.82.0257
P-ISSN- 2075-8626- E-ISSN-2707-8841
College of Islamic Sciences

١٥- شرح ابن عقيل، ابن عقيل (بهاء الدين عبد الله العقيلي الهمداني، ت٧٦٩هـ) على ألفية ابن مالك، تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد، الطبعة الرابعة عشرة، مطبعة السعادة، مصر، ١٣٨٤هـ- ١٩٦٤م.

١٦- شرح التصريح على التوضيح على ألفية ابن مالك الأزهري (خالد بن عبد الله، ت٩٠٥هـ) وبهامشه حاشية العلامة ياسين بن زين الدين العليمي، مطبعة عيسى البابي الحلبي، د.ت.

١٧- شرح جمل الزجاجي، ابن عصفور (علي بن مؤمن ت٦٦٩هـ) الشرح الكبير، تحقيق: د.صاحب أبي جناح، سلسلة إحياء التراث الإسلامي، الكتاب الثاني والأربعون، ١٩٨٢م.

١٨- شرح شذور الذهب في معرفة كلام العرب، ابن هشام الأنصاري (أبو محمد عبد الله جمال الدين بن يوسف بن أحمد، ت٧٦١هـ) تحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد، مطبعة السعادة، القاهرة، ١٩٦٥م.

١٩- شرح عمدة الحافظ وعدّة اللافظ، ابن مالك (جمال الدين محمد بن مالك، ت٦٧٢هـ) تحقيق: عدنان عبد الرحمن الدوري، مطبعة العاني، بغداد، ١٣٩٧هـ- ١٩٧٧م.

٢٠- شرح الكافية الشافية، ابن مالك (أبو عبد الله جمال الدين محمد بن مالك الطائي، ت٦٧٢هـ) تحقيق: علي محمد معوض، وعادل أحمد عبد الموجود، منشورات محمد علي بيضون، ط١، بيروت، ١٤٢٠هـ- ٢٠٠٠م.

2025,30(6):82
https://doi.org/10.51930/jcois.21.2025.82.0257
P-ISSN- 2075-8626- E-ISSN-2707-8841
College of Islamic Sciences

٢١- شرح اللمحة البدرية في علم اللغة العربية، ابن هشام (أبو محمد عبد الله جمال الدين بن يوسف، ت٧٦١هـ) دراسة وتحقيق د.هادي نهر، مطبعة الجامعة، بغداد، ١٩٧٧م.

٢٢- شرح المفصل ابن يعيش (موفق الدين يعيش بن علي بن يعيش الحلبي، ت٦٤٣هـ) عنيت بطبعه إدارة المطبعة المنيرية، د.ت.

٢٣- الصاحبي في فقه اللغة وسنن العرب في كلامها، ابن فارس (أبو الحسين أحمد، ت٣٩٥هـ) تحقيق: مصطفى الشويمي، بيروت، ١٩٦٤م.

٢٤- طبقات النحويين واللغويين، أبو بكر الزبيدي (محمد بن الحسن، ت٣٧٩هـ) تحقيق، محمد أبي الفضل إبراهيم، الطبعة الأولى مطبعة الخانجي، مصر، ١٣٧٧هـ- ١٩٥٤م.

٢٥- الكامل في اللغة والأدب، أبو العباس المبرد (محمد بن يزيد، ت٢٨٥هـ) عارضه بأصوله وعلق عليه محمد أبو الفضل ابراهيم، ملتزم الطبع والنشر دار الفكر العربي، القاهرة، د.ت.

٢٦- الكتاب، سيبويه، (أبو بشر عمر بن عثمان بن قنبر) تحقيق وشرح عبد السلام هارون، دار القلم، ١٣٨٥هـ- ١٩٦٦م.

٢٧- كتاب الكافية في النحو، ابن الحاجب (جمال الدين أبي عمرو عثمان، ت٦٤٦هـ) شرحه رضي الدي الاستراباذي (ت٦٨٦هـ)، دار الكتب العلمية، بيروت، د.ط، د.ت.

2025,30(6):82
https://doi.org/10.51930/jcois.21.2025.82.0257
P-ISSN- 2075-8626- E-ISSN-2707-8841
College of Islamic Sciences

٢٨- الكشاف عن حقائق التنزيل وعيون الأقاويل في وجوه التأويل، الزمخشري (أبو القاسم جار الله، (ت٥٣٨هـ)، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، ١٩٨٣م.

٢٩- لسان العرب، ابن منظور (جمال الدين محمد بن مكرم الإفريقي، ت٧١١هـ) دار صادر للطباعة والنشر، بيروت، ١٩٥٦م.

٣٠- مجالس ثعلب، ثعلب (أبو العباس أحمد بن يحيى، ت٢٩١هـ) شرح وتحقيق: عبد السلام هارون، دار المعارف، الطبعة الثانية، القاهرة، ١٩٦٤م.

٣١- معاني القرآن للأخفش الأوسط (سعيد بن سعدة ت ٢١٥هـ) تحقيق: د. فائز فارس، الطبعة الثالثة، المطبعة العصرية، الكويت ١٤٠١هـ - ١٩٨١م.

٣٢- معاني القرآن للفراء (أبو زكريا يحيى بن زياد ت ٢٠٧هـ) تحقيق ومراجعة محمد علي النجار، عالم الكتب، الطبعة الثانية، بيروت، ١٩٨٠م.

٣٣- المعجم المفهرس لألفاظ القرآن الكريم، وضعه محمد فؤاد عبد الباقي، مطابع الشعب، ١٣٧٨هـ.

٣٤- مغني اللبيب عن كتب الأعاريب، ابن هشام (جمال الدين عبد الله بن يوسف بن أحمد (ت٧٦١هـ) قدم له ووضع حواشيه حسن جمد، أشرف عليه وراجعه د.أميل بديع يعقوب، دار الكتب العلمية، الطبعة الأولى، لبنان، ١٤١٨هـ- ١٩٩٨م.

2025,30(6):82
https://doi.org/10.51930/jcois.21.2025.82.0257
P-ISSN- 2075-8626- E-ISSN-2707-8841
College of Islamic Sciences

٣٥- المفصل في علم العربية، الزمخشري (جار الله ت ٥٣٨هـ) ومعه الفيصل بشرح المفصل تحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد، عني بنشره محمود توفيق، مطبعة حجازي، القاهرة، د.ت.

٣٦- المقتصد في شرح الإيضاح (عبد القاهر الجرجاني ت٤٧٤هـ) تحقيق د.كاظم بحر المرجان، دار الرشيد للنشر، سلسلة كتب التراث (١١٥)، بغداد، ١٩٨٢م.

٣٧- المقتضب المبرد (أبو العباس محمد بن يزيد، ت٢٨٥هـ) تحقيق: محمد عبد الخالق عضيمة، القاهرة، ١٣٨٦هـ.

٣٨- المقرب، ابن عصفور (علي بن مؤمن ت٦٦٩هـ) تحقيق، أحمد عبد الستار الجواري وعبد الله الجبوري، مطبعة العاني، الطبعة الأولى، بغداد، ١٩٧١م.

٣٩- همع الهوامع في شرح جمع الجوامع السيوطي (جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر، ت٩١١هـ) ج١، تحقيق: محمد عبد السلام هارون، ود.عبد العال سالم مكرم، دار البحوث العلمية، الكويت، ١٣٩٥هـ- ١٩٧٥م.

2025,30(6):82
https://doi.org/10.51930/jcois.21.2025.82.0257
P-ISSN- 2075-8626- E-ISSN-2707-8841
College of Islamic Sciences

2025,30(6):82
https://doi.org/10.51930/jcois.21.2025.82.0257
P-ISSN- 2075-8626- E-ISSN-2707-8841
College of Islamic Sciences

Thabat al-maṣādir wa-al-marājiʻ

−al-Qur’ān al-Karīm.

1−Irtishāf al-ḍarb min Lisān al-ʻArab. Abū ḥyyān al-Andalusī, (Athīr al-Dīn Abū ʻAbd Allāh Aḥmad ibn Yūsuf t 745 H), taḥqīq wa-taʻlīq:

D. Muṣṭafá Aḥmad al-Naḥḥās. j1, al-Ṭabʻah al-ūlá 1404 H 1984 M.

2−alāzhyh fī ʻilm al-ḥurūf, ʻAlī ibn Muḥammad al-Harawī (t 415h), taḥqīq ʻAbd al-Muʻīn al-Mallūḥī, Maṭbūʻāt Majmaʻ al-lughah al-ʻArabīyah bi-Dimashq, 1391h 1971m.

3−Asālīb al-ṭalab ʻinda al-naḥwīyīn wa-al-balāghīyīn, al-Duktūr Qays Ismāʻīl al-Awsī, Manshūrāt Bayt al-Ḥikmah, 198m.

4−alāstghnā’ fī aḥkām al-Istithnā’, Shihāb al-Dīn al-Qarāfī (t 682h), taḥqīq al-Duktūr Ṭāhā Muḥsin, Baghdād 1982m

5−al-uṣūl fī al-naḥw, Abū Bakr Ibn al-Sarrāj (Muḥammad ibn Suhayl al-Baghdādī, t316h) taḥqīq : D. ʻAbd al-Ḥusayn al-Fatlī, Maṭbaʻat Salmān al-Aʻẓamī, Baghdād, 1973m

6−al-Aʻlām, Qāmūs tarājim li-ashhar al-rijāl wa-al-nisā’ min al-ʻArab wa-al-mustaʻribīn wa-al-mustashriqīn, Khayr al-Dīn al-Ziriklī (t 1976m), al-Ṭabʻah al-thāniyah, D. t

7−Inbāh al-ruwāh ʻalá anbāh al-nuḥāh, Abū al-Ḥusayn al-Qifṭī (Jamāl al-Dīn ʻAlī ibn Yūsuf, t 577h) taḥqīq : Muḥammad Abū al-Faḍl Ibrāhīm, Maṭbaʻat Dār al-Kutub al-Miṣrīyah, al-Ṭabʻah al-ūlá, al-Qāhirah, 1371h – 1952m

8−al-burhān fī ʻulūm al-Qur’ān llzrkshy, (Badr al-Dīn Muḥammad ibn ʻAbd Allāh, t794h) taḥqīq : Muḥammad Abū al-Faḍl Ibrāhīm, al-Ṭabʻah al-ūlá, Dār Iḥyā’ al-Kutub al-ʻArabīyah, Maṭbaʻat ʻĪsá al-Bābī al-Ḥalabī, Miṣr, 1958m

2025,30(6):82
https://doi.org/10.51930/jcois.21.2025.82.0257
P-ISSN- 2075-8626- E-ISSN-2707-8841
College of Islamic Sciences

9−Bughyat al-wu‘āh fī Ṭabaqāt al-lughawīyīn wa-al-nuḥḥāh, lil-Suyūṭī, (Jalāl al-Dīn ‘Abd al-Raḥmān, t 911h), taḥqīq : Muḥammad Abū al-Faḍl Ibrāhīm, Maṭba‘at al-Maktabah al-‘Aṣrīyah, D. t.

10−Tas’hīl al-Fawā’id wa-takmīl al-maqāṣid Ibn Mālik (Abū ‘Abd Allāh Jamāl al-Dīn Muḥammad ibn Mālik al-Ṭā’ī, t 672h) ḥaqqaqahu wa-qaddama la-hu M, 1388h – 1968m

11−al-Janá al-Dānī fī ḥurūf al-ma‘ānī al-Murādī (Ḥasan ibn Qāsim, t 749h) taḥqīq, Ṭāhā Muḥsin Baghdād, 1396h – 1976m.

12−Khizānat al-adab wa-lubb Lubāb Lisān al-‘Arab, al-Baghdādī, (‘Abd al-Qādir ibn ‘Umar t1093h) al-Ṭab‘ah al-thāniyah, al-Hay’ah al-Miṣrīyah al-‘Āmmah lil-Kitāb, 1979m

13−al-Khaṣā’iṣ, Ibn Jinnī (Abū al-Fatḥ ‘Uthmān al-Mawṣilī 392h) ḥaqqaqahu Muḥammad ‘Alī al-Najjār, Dār al-Hudá lil-Ṭibā‘ah wa-al-Nashr, al-Ṭab‘ah al-thāniyah, Bayrūt, D. t.

14−Raṣf al-mabānī fī sharḥ ḥurūf al-ma‘ānī, al-Māliqī (Aḥmad ibn ‘Abd al-Nūr t702h) taḥqīq : Aḥmad Muḥammad al-Kharrāṭ, bi-Dimashq, Maṭba‘at Zayd ibn Thābit, Dimashq, 1395h – 1975m

15−sharḥ Ibn ‘Aqīl, (Bahā’ al-Dīn ‘Abd Allāh al-‘Aqīlī al-Hamadānī, t 769h) ‘alá Alfīyat Ibn Mālik, taḥqīq : Muḥammad Muḥyī al-Dīn ‘Abd al-Ḥamīd Miṣr 1384h – 1964m.

16−sharḥ al-Taṣrīḥ ‘alá al-Tawḍīḥ ‘alá Alfīyat Ibn Mālik al-Azharī (Khālid ibn ‘Abd Allāh t 905h) li-‘allāmat Yāsīn ibn Zayn al-Dīn al-‘Ulaymī, Maṭba‘at ‘Īsá al-Bābī al-Ḥalabī, D. t

17−sharḥ Jamal al-Zajjājī, Ibn ‘Uṣfūr (‘Alī ibn Mu’min t 669h) al-sharḥ al-kabīr, taḥqīq : D. ṣāḥib Abū Janāḥ, al-Islāmī wa-al-Arba‘ūn, 1982m.

2025,30(6):82
https://doi.org/10.51930/jcois.21.2025.82.0257
P-ISSN- 2075-8626- E-ISSN-2707-8841
College of Islamic Sciences

18−sharḥ Shudhūr al-dhahab fī ma‘rifat kalām al-‘Arab, Ibn Hishām al-Anṣārī (Abū Muḥammad ‘Abd Allāh Jamāl al-Dīn ibn Yūsuf ibn Aḥmad, t 761h) taḥqīq Muḥammad Muḥyī al-Dīn ‘Abd al-Ḥamīd al-Qāhirah, 1965m

19−sharḥ Jamal al-Zajjājī, Ibn ‘Uṣfūr (‘Alī ibn Mu’min t 669h) al-sharḥ al-kabīr, taḥqīq : D. ṣāḥib Abū Janāḥ, al-Islāmī wa-al-Arba‘ūn, 1982m.

20−sharḥ Shudhūr al-dhahab fī ma‘rifat kalām al-‘Arab, Ibn Hishām al-Anṣārī (Abū Muḥammad ‘Abd Allāh Jamāl al-Dīn ibn Yūsuf ibn Aḥmad, t 761h) taḥqīq Muḥammad Muḥyī al-Dīn ‘Abd al-Ḥamīd al-Qāhirah, 1965m

20−sharḥ ‘Umdat al-Ḥāfiẓ w‘ddh allāfẓ, Ibn Mālik (Jamāl al-Dīn Muḥammad ibn Mālik, t 672h) taḥqīq : ‘Adnān ‘Abd al-Raḥmān al-Dūrī, 1397h-1977M.

21−sharḥ al-Kāfiyah al-shāfiyah, Ibn Mālik (Abū ‘Abd Allāh Jamāl al-Dīn Muḥammad ibn Mālik al-Ṭā’ī t 672h) taḥqīq : ‘Alī Muḥammad Mu‘awwaḍ, wa-‘Ādil Aḥmad ‘Abd al-Mawjūd Bayrūt, 1420h – 2000M.

22−sharḥ al-Lamḥah al-Badrīyah fī ‘ilm al-lughah al-‘Arabīyah, Ibn Hishām (Abū Muḥammad ‘Abd Allāh Jamāl al-Dīn ibn Yūsuf t 761h) ah al-Jāmi‘ah, Baghdād, 1977M.

23−sharḥ al-Mufaṣṣal Ibn Ya‘īsh (Muwaffaq al-Dīn Ya‘īsh ibn ‘Alī ibn Ya‘īsh al-Ḥalabī, t643hd. t.

24−al-Ṣāḥibī fī fiqh al-lughah wa-sunan al-‘Arab fī kalāmihā, Ibn Fāris (Abū al-Ḥusayn Aḥmad, t 395h) taḥqīq : Muṣṭafá alshwymy, Bayrūt, 1964m.

2025,30(6):82
https://doi.org/10.51930/jcois.21.2025.82.0257
P-ISSN- 2075-8626- E-ISSN-2707-8841
College of Islamic Sciences

25−Ṭabaqāt al-naḥwīyīn wāllghwyyn, Abū Bakr al-Zubaydī (Muḥammad ibn al-Ḥasan, t379h) taḥqīq, Muḥammad Abū al-Faḍl Ibrāhīm al-ūlá Miṣr, 1377h – 1954m.

26−al-kāmil fī al-lughah wa-al-adab, Abū al-‘Abbās al-Mibrad (Muḥammad ibn Yazīd, t 285h) ‘āraḍahu bi-uṣūlihi wa-‘allaqa ‘alayhi Muḥammad Abū al-Faḍl Ibrāhīm, Multazim al-ṭab‘ wa-al-Nashr Dār al-Fikr al-‘Arabī, al-Qāhirah, D. t.

27−al-Kitāb, Sībawayh, taḥqīq wa-sharḥ ‘Abd al-Salām Hārūn, Dār al-Qalam, 1385h – 1966m.

28−Kitāb al-Kāfiyah fī al-naḥw, Ibn al-Ḥājib (Jamāl al-Dīn Abī ‘Amr ‘Uthmān, t 646h) sharaḥahu Raḍī alladī al-Astarābādhī t 686h Bayrūt, D. Ṭ, D. t.

29−al-Kashshāf ‘an ḥaqā’iq al-tanzīl wa-‘uyūn al-aqāwīl fī Wujūh al-ta’wīl, al-Zamakhsharī (Abū al-Qāsim Jār Allāh, t 538h) lil-Ṭibā‘ah wa-al-Nashr wa-al-Tawzī‘, al-Ṭab‘ah al-ūlá, 1983m

30−Lisān al-‘Arab, Ibn manẓūr (Jamāl al-Dīn Muḥammad ibn Mukarram al-Afrīqī, t711h) Dār Ṣādir lil-Ṭibā‘ah wa-al-Nashr, Bayrūt, 1956m.

31−Majālis Tha‘lab, Tha‘lab (Abū al-‘Abbās Aḥmad ibn Yaḥyá, t 291h) sharḥ wa-taḥqīq : ‘Abd al-Salām Hārūn al-thāniyah, al-Qāhirah, 1964m.

32−ma‘ānī al-Qur’ān ll’khfsh al-Awsaṭ (Sa‘īd ibn Sa‘dah t 215h) taḥqīq : D. Fā’iz Fāris, al-Ṭab‘ah al-thālithah, al-Maṭba‘ah al-‘Aṣrīyah, al-Kuwayt 1401h – 1981M.

2025,30(6):82
https://doi.org/10.51930/jcois.21.2025.82.0257
P-ISSN- 2075-8626- E-ISSN-2707-8841
College of Islamic Sciences

33−ma‘ānī al-Qur’ān lil-Farrā’ (Abū Zakarīyā Yaḥyá ibn Ziyād t 207h) taḥqīq wa-murāja‘at Muḥammad ‘Alī al-Najjār, ‘Ālam al-Kutub, al-Ṭab‘ah al-thāniyah, Bayrūt, 1980m

34al-Mu‘jam al-mufahras li-alfāẓ al-Qur’ān al-Karīm, waḍa‘ahu Muḥammad Fu’ād ‘Abd al-Bāqī 1378h.

35−Mughnī al-labīb ‘an kutub al-a‘ārīb, Ibn Hishām (Jamāl al-Dīn ‘Abd Allāh ibn Yūsuf ibn Aḥmad (t 761h) qaddama la-hu wa-waḍa‘a ḥawāshīhi Ḥasan jmd, Ashraf ‘alayhi wa-rāja‘ahu D. Imīl Badī‘ Ya‘qūb al-‘Ilmīyah, al-Ṭab‘ah al-ūlá, Lubnān, 1418h – 1998M

36−al-Mufaṣṣal fī ‘ilm al-‘Arabīyah, al-Zamakhsharī (Jār Allāh t 538h) taḥqīq Muḥammad Muḥyī al-Dīn ‘Abd al-Ḥamīd, ‘uniya bi-nashrihi Maḥmūd Tawfīq, Maṭba‘at Ḥijāzī, al-Qāhirah, D. t.

37−al-muqtaṣid fī sharḥ al-Īḍāḥ (‘Abd al-Qāhir al-Jurjānī t 474h) taḥqīq D. Kāẓim Baḥr al-marjān, Dār al-Rashīd lil-Nashr, Silsilat kutub al-Turāth (115), Baghdād, 1982m

38−al-Muqtaḍab al-Mibrad (Abū al-‘Abbās Muḥammad ibn Yazīd t 285h) taḥqīq : Muḥammad ‘Abd al-Khāliq ‘Aẓīmah, al-Qāhirah 1386 H

39−al-Muqarrab, Ibn ‘Uṣfūr (‘Alī ibn Mu’min t 669h) taḥqīq, Aḥmad ‘Abd al-Sattār al-Jawārī wa-‘Abd Allāh al-Jubūrī, Maṭba‘at al-‘Ānī, al-Ṭab‘ah al-ūlá, Baghdād, 1971m

40−Ham‘ al-hawāmi‘ fī sharḥ jam‘ al-jawāmi‘ al-Suyūṭī (Jalāl al-Dīn ‘Abd al-Raḥmān ibn Abī Bakr, t 911h) j1, taḥqīq : Muḥammad ‘Abd al-Salām Hārūn, Wad. ‘Abd al-‘Āl Sālim Mukarram, Dār al-Buḥūth al-‘Ilmīyah, al-Kuwayt, 1395h – 1975 M

2025,30(6):82
https://doi.org/10.51930/jcois.21.2025.82.0257
P-ISSN- 2075-8626- E-ISSN-2707-8841
College of Islamic Sciences

List of Sources and References

−The Holy Quran.

1 −Irtishāb al-Darb min Lisan al-Arab (The Sipping of the Beat from the Arabic Language). Abu Hayyan al-Andalusi (Athīr al-Dīn Abū ʿAbd Allāh Ahmad ibn Yusuf, d. 745 AH). Edited and annotated by:

Dr. Mustafa Ahmad al-Nahhās. Vol. 1, First Edition 1404 AH/1984 AD.

2 −Al-Azhīyah fi ʿIlm al-Hurūf (The Science of Letters), ʿAlī ibn Muhammad al-Harāwī (d. 415 AH). Edited by ʿAbd al-Muʿīn al-Maluhi,

2025,30(6):82
https://doi.org/10.51930/jcois.21.2025.82.0257
P-ISSN- 2075-8626- E-ISSN-2707-8841
College of Islamic Sciences

Publications of the Academy of the Arabic Language in Damascus, 1391 AH/1971 AD.

3 −Methods of Request Among Grammarians and Rhetoricians, Dr. Qais Ismail Al-Awsi, Bayt Al-Hikma Publications, 1989.

4 −Istighna fi Ahkam Al-Ikhnat Al-Ikhnat, Shihab Al-Din Al-Qarafi (d. 682 AH), edited by Dr. Taha Mohsen, Baghdad, 1982.

5 −Al-Usul fi al-Nahw, Abu Bakr Ibn al-Sarraj (Muhammad ibn Suhayl al-Baghdadi, d. 316 AH), edited by Dr. Abdul-Hussein al-Fatli, Salman al-A'zami Press, Baghdad, 1973.

6 −Al-A'lam, a dictionary of biographies of famous Arab, Arabist, and Orientalist men and women, Khair al-Din al-Zarkali (d. 1976), second edition, no date.

7 −Inbah al-Rawat ala Anbah al-Nahhat, Abu al-Hussein al-Qifti (Jamal al-Din Ali ibn Yusuf, d. 577 AH), edited by Muhammad Abu al-Fadl Ibrahim, first edition, Cairo, 1371 AH - 1952 AD.

8 −Al-Burhan fi 'Ulum al-Quran by al-Zarkashi, (Badr al-Din Muhammad ibn 'Abdullah, d. 794 AH), edited by Muhammad Abu al-Fadl Ibrahim, first edition, Dar Ihya' al-Kutub al-Arabiyyah, Misr Press, 1958.

9 −Bughyat al-Wu'at fi Tabaqat al-Lughawiyyin wa al-Nahhat, by al-Suyuti, (Jalal al-Din 'Abd al-Rahman, d. 911 AH), edited by Muhammad Abu al-Fadl Ibrahim, Misr Press

10 −Tashil al-Fawa'id wa Takmil al-Maqasid Ibn Malik (Abu 'Abdullah Jamal al-Din Muhammad ibn Malik al-Ta'i, d. 672 AH), Barakat Printing and Publishing, Cairo, 1388 AH - 1968 AD.

2025,30(6):82
https://doi.org/10.51930/jcois.21.2025.82.0257
P-ISSN- 2075-8626- E-ISSN-2707-8841
College of Islamic Sciences

11 −Al-Jinni Al-Dani fi Huruf Al-Ma'an
i Al-Muradi (Hasan bin Qasim, d. 749 AH), edited by Taha Mohsen, Dar Al-Kutub Printing and Publishing Foundation, Baghdad, 1396 AH - 1976 AD.

12 The Treasury of Literature and the Core of the Core of the Arabic Language, Al-Baghdadi, (Abd Al-Qadir bin Omar d. 1093 AH), edited and explained by Abd Al-Salam Harun, second edition, Egyptian General Book Authority, 1979 AD.

13 −Al-Khasais, Ibn Jinni (Abu Al-Fath Uthman Al-Mawsili 392 AH), edited by Muhammad Ali Al-Najjar, Dar Al-Huda Printing and Publishing, second edition, Beirut, n.d

14 −Rasf Al-Mabani fi Sharh Huruf Al-Ma'ani, Al-Maliki (Ahmad bin Abdul Nour d. 702 AH), edited by: Ahmad Muhammad Al-Kharrat, Publications of the Academy of the Arabic Language in Damascus, Damascus, 1395 AH - 1975 AD.

15 −Sharh Ibn Aqil, Ibn Aqil (Baha' Al-Din Abdullah Al-Aqili Al-Hamadani, d. 769 AH), edited by: Muhammad Muhyi Al-Din Abdul Hamid, Fourteenth Edition, 1384 AH - 1964 AD.

16 −Sharh Al-Tasreeh Ala Al-Tawdih Ala Al-Alfiyyah Ibn Malik Al-Azhari (Khalid bin Abdullah d. 905 AH), Ibn Zayn Al-Din Al-Alimi, Issa Al-Babi Al-Halabi Press, n.d.

17 −Explanation of Jumal al-Zajjaji, Ibn Asfour (Ali ibn Mumin, d. 669 AH), The Great Explanation, edited by: Dr. Sahib Abu Janah, The Forty, 1982.

18 −Explanation of Shudhur al-Dhahab fi Ma'rifat Kalam al-Arab, Ibn Hisham al-Ansari (Abu Muhammad Abdullah Jamal al-Din ibn Yusuf

2025,30(6):82
https://doi.org/10.51930/jcois.21.2025.82.0257
P-ISSN- 2075-8626- E-ISSN-2707-8841
College of Islamic Sciences

ibn Ahmad, d. 761 AH), edited by Muhammad Muhyi al-Din Abd al-Hamid, Al-Sa'ada Press, Cairo, 1965.

19 −Explanation of Umdat al-Hafiz wa 'Uddat al-Lafith, Ibn Malik (Jamal al-Din Muhammad ibn Malik, d. 672 AH), edited by: Adnan Abd al-Rahman al-Duri, Al-Ani Press, Baghdad, 1397 AH - 1977 AD.

Kafiya Al-Shafiyya, by Ibn Malik (Abu Abdullah Jamal Al-Din Muhammad ibn Malik Al-Ta'i, d. 672 AH), edited by Ali, 1420 AH – 2000 AD.

20 −Explanation of Al-Lamhah Al-Badriyya in the Science of Arabic Linguistics, by Ibn Hisham (Abu Muhammad Abdullah Jamal Al-Din ibn Yusuf, d. 761 AH), studied and edited by Dr. Hadi Nahr, 1977 AD.

21 −Explanation of Al-Mufassal by Ibn Ya'ish (Mowaffaq Al-Din Ya'ish ibn Ali ibn Ya'ish Al-Halabi, d. 643 AH), printed by Dr. T.

22 −Al-Sahibi in the Jurisprudence of Language and the Customs of the Arabs in Their Speech, by Ibn Faris (Abu Al-Hussein Ahmad Mustafa Al-Shuwaimi, Beirut, 1964 AD.(

23 Classes of Grammarians and Linguists, Abu Bakr al-Zubaidi (d. 379 AH), edited by Muhammad Abu al-Fadl Ibrahim, 1377 AH - 1954 CE.

24 −Al-K (Muhammad ibn Yazid, 285 AH), Cairo.

25 −Al-Kitab, Sibawayh (Abu Bishr Umar ibn Uthman, 1385 AH - 1966 CE.(

26 −Al-Kafiya fi al-Nahw (The Book of Sufism in Grammar), Abu Amr Uthman (d. 646 AH), explained by Radhi al-Din al-Istrabadi (d. 686 AH), Dar al-Kutub al-Ilmiyyah, Beirut, n.d., n.d.

2025,30(6):82
https://doi.org/10.51930/jcois.21.2025.82.0257
P-ISSN- 2075-8626- E-ISSN-2707-8841
College of Islamic Sciences

27 −Al-Kashaf 'an Haqa'iq al-Tanzil wa 'Uyun al-Aqawil fi 538 AH) 1983 CE.

28 −Lisan al-Arab, Ibn Jamal al-Din Muhammad al-Nashr, Beirut, 1956 CE.

29 −Lisan al-Arab, Ibn Manzur (Jamal al-Din Muhammad d. 711 AH) 1956 CE.

30 −Majalis Tha'lab, Tha'lab (d. 291 AH) (Explanation and Verification:(

31 −Ma'ani al-Quran by al-Akhfash

32 −Ma'ani al-Quran by al-Farra'

33 −Al-Mu'jam al-Mufharris

34 −Mughni al-Labib 'an Kutub al-Ulwa, Lebanon, 1418 AH - 1998 CE

35 −Al-Mufassal fi Ilm al-Arabiyya, al-Zamakhshari (Jar Allah d. 538 AH) with al-Faysal, Ph.D.

36 −Al-Muqtasid fi Sharh al-Idah (Abd al-Qahir, Ph.D., al-Turath (115) 1982 CE.(

37 −Al-Muqtabas al-Mubarrad (Abu al-Abbas 285 AH) (Verification:(

38 −Al-Muqarrab, Ibn

39 −Huma' al-Hawami' fi Sharh Abi Bakr (d. 911 AH) Vol. 1, 1975 CE